

المدخل إلى كتاب الصواعق المرسلّة 10 - مقدمة تعريفية عامة

عبدالله العجيري

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبتدي اليوم بالله تبارك وتعالى الحديث حول كتاب الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة - [00:00:05](#)

والدرس هذا يعني عنون له بعنوان المدخل الى كتاب الصواعق المدخل لكتاب الصواعق. والفكرة الاساسية لاقامة هذا الدرس ويعني مذاكرة ومدارسة بعض المعاني الموجودة في الصواعق المرسلّة اللي هو نوع من انواع الاثر المعرفي بالمحاور المركزية المتعلقة بكتاب الصواعق والمرسلّة بحيث اذا افطل انسان وقرأ كتاب - [00:00:22](#)

المرسل على الاقل يعرف ايش طبيعة السياقات اللي اللي جالس يعالجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني ابن القيم عليه رحمة الله في الكتاب هذا عمليا يعني هو متحيز لرؤية معينة وقاعد ينقد رؤية اخرى موجودة في الساحة - [00:00:46](#) فكرة الدرس الى حد ما اللي هو محاولة وضع الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ومخالفه في سياق اكثر عمومية بحيث يدرك الانسان الى حد ما بعض المآخذ المتعلقة بتلك المقولات وبعض المآخذ المتعلقة بمقولة الامام ابن القيم بحيث تشكل توطئة وتمهيدة - [00:01:02](#)

يعني مناسبة لقراءة كتاب الصواعق المرسلين وطبعاً تنبع يعني اهمية الكتاب يعني من جهات متعددة اهمها انه يمثل يعني حالة نصب متقدمة عند الامام ابن القيم رحمة الله تبارك وتعالى في المعالجة العقديّة. يعني الامام ابن القيم عليه - [00:01:20](#) رحمة الله تبارك وتعالى كشيخه كان مكثراً من التأليف والكتابة والمحاور اللي عالجه الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في التأليف والكتابة متعدد وكثير جداً المسارات اللي عالجه ومن اهم المسارات اللي يعالجها في جملة لا بأس بها من مؤلفات وكتبه المجال العقدي - [00:01:38](#)

فيمثل كتاب الصواعق المرسلّة وكتاب اخر للامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى افضل المنتج اللي قدمه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى خصوصاً في المجال العقدي فايش تتوقعون الكتاب الاخر؟ يعني كتاب اخر محوري في التراث تراث ابن القيم بل في تراث الامة بل اظن انه لم يؤلف - [00:01:55](#)

بخلال الف واربع مئة سنة تقريباً كتاب يعني يدانيها ويقاربه في المجال العقدي اللي عالجه الامام ابن القيم عليه رحمة الله اللي هو؟ شفاء العليل شفاء العليل في القضاء والقدر - [00:02:15](#)

والحكمة والتعليل الحقيقي كتاب قيم وكتاب عظيم وكتاب جليل وكتاب يستحق انه يعني انه انه تستعرض يعني مباحثه ولعله يكون هذا الدرس توطئة مستقبلية يعني استعراض بعض المؤلفات وبعض الكتب المحورية المركزية خصوصاً يعني في مجال البحث العقدي - [00:02:26](#)

من الكتب طبعا اللي الفها ابن القيم عليه رحمة الله في المجال العقدي اجتماع الجيوش الاسلامية آآ بالذات يعني هو في مناصرة قضية حلول الله تبارك وتعالى كتاب الروح لابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:02:47](#)

القصيدة المشهورة النونية الكافية الشافية من الكتب كذلك اللي يقدر الانسان كذلك يظمنها في هذا الباب اللي يحادي الارواح لابن القيم كان متقاطعا يعني مع الابحاث الايمانية الابحاث الرقائق التذكير لكن فيه يعني مباحث من صميم البحث - [00:03:01](#)

العقدي اضافة انه لا يكاد يخلو كتاب من كتب الامام ابن القيم عليه رحمة الله من استعراض لجملة من المباحث والمسائل العقدية وهذا

تجده من وفي عدد من كتبه لكن على وجه الخصوص يعني ما ظان آآ ابحاث عقدية تعتبر مميزة وموسعة ومهمة جدا كتاب بذاع
الفوائد له - [00:03:20](#)

طل عليه الكتاب مدارج السالكين على سبيل المثال من كتبه كذلك احكام اهل الذمة في بعض المعالجات المهمة في المجال العقدي
طريق الهجرتين وغيرها من المؤلفات والكتب. طبعا من الجوانب المهمة ملاحظتها في كتابة المرسل على الوجه خصوصا انه -
[00:03:40](#)

الكتاب اه توطئة ومدخل مناسب التراث العقدي المطول للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك
وتعالى مطولاته العقدية كتابين مركزيين محورين تعرض العقل والنقل وبيان تلبيس الجهمية - [00:03:58](#)

عمليا الى حد ما يستطيع الانسان ان يعد كتاب الصواعق مرسل لنوع من انواع التمهيد نوع من انواع الانتخاب الاختصار مع الزيادة
والتكميل على ما في كتابي الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى درء تعارض بيان تلبيس الجهمية وابن القيم عليه رحمة الله
تبارك وتعالى - [00:04:15](#)

يعني يعبر عنه في بعض الدوائر العلمية بانه ماشطة كتب ابن تيمية يعني بمعنى انه هو اللي عنده مهارة في التزويق عنده مهارة في
التزيين عنده مهارة في حسن العرض وحسن الاخراج المعاني ابن ابن تيمية يعني اكثر مباشرة لكن اللي يقرأ لابن القيم سيجد ان
هنالك نوع من انواع اللسة - [00:04:32](#)

اللمسة الجمالية في طبيعة العرض اللي يقدمها ابن القيم في المسائل العلمية وهذه تجدها في كثير من المسائل اللي يقدمها سواء في
كتاب الصواعق او في جملة مؤلفاته يعني حتى اذكر وانا اقرأ في المشروع والتراث ابن القيم عليه رحمة الله اني اخصص خانة في
كل كتاب الى الى - [00:04:52](#)

يعني الجوانب الجمالية في طبيعة التأليف اللي يقدمها ابن القيم. فتجد مثلا لما يقيم مثلا يستعرض المقولات والاتجاهات المتعلقة
بمسألة مع اه كثيرا ما يعني يعبر عنه في سياقات اشبه سياقات المناظرة سياقات المجادلة سياقات التحزب والتحزب المضاد. وتجد -
[00:05:12](#)

يعني يعني في اثناء البحث واثناء النقاش يقول لك يعني يورد مثلا مسألة يقول والان احمرت يعني انوف اهل الايمان ويعني في نوع
من انواع التصوير التصوير الجمالي في في العرض اللي لا يجده الانسان بهذا الحظور وهذا الكثافة في كتابات ابن تيمية عليه رحمة
الله تبارك وتعالى وبالتالي يعني سواء من جهة - [00:05:32](#)

المضمنة مثلا في كتاب الصواعق او من طبيعة العرض اللي يقدمها ابن القيم تجد انه يمثل مدخلا مناسباً وتوطئة مناسبة لافضاء الى
مطولات ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى العقدية وزي ما ذكرنا يمكن في بعض المناسبات الاخرى ان من يريد انه انه يفضي
الى قراءة مطورات - [00:05:52](#)

ابن تيمية العقدية يحتاج انه يمتلك جملة من ادوات اهم هذه الادوات نوع من انواع التأصيل العقدي الجيد المميز بتصور مسالك اهل
السنة والجماعة وفي المقابل افضاء جيد الى المدرسة الكلامية وطبيعة الاتجاهات الكلامية وطبيعة المقولات المتعلقة بها لان هي -
[00:06:12](#)

ساحة الاحتراب وساحة المعركة. طبعا صلة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالتراث التيمي العقدي على وجه الخصوص
في يستطيع يقول الانسان ان في ثلاث امتيازات اساسية قاعد يقدمها ابن القيم فيما يتعلق بهذا الجانب. عنده استيعاب ممتاز جدا
لتراث التيم المتعلق بهذا الباب - [00:06:29](#)

وعنده حسن يعني واعادة انتاج جميلة جدا. لتراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالاضافة الى تكميلات وتتميمات وآآ مزيد
عطاء فيما يتعلق بهذه المسألة. وهذا حاضر بشكل لا بأس به في كتاب الصواعق المرسل. يعني يكفي ان تدرك ان - [00:06:49](#)
يعني مثلا الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما ناقش قضية العقل والنقل يعني على سبيل المثال يعني بس لما ناقش
قضية العقل والنقل والواجهه اللي اعترض عليها ورد - [00:07:07](#)

على مسألة العقل والنقل اه اه يعني كانت عدد الواجهة تقريبا اربعة واربعين وجه. اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى.

الامام ابن القيم في في الصواعق المرسلة - 00:07:20

عمليا لما اراد انه يناقش ما يتعلق بي الطاغوت الثاني وهو تقديم العقل على النقل بلغت عدد الواجهة تقريبا اللي اثارها ابن القيم عليه

رحمة الله الله تبارك وتعالى اخر وجه مكتوب الوجه الحادي والاربعون بعد المئتين - 00:07:33

طبعا ليس يعني حتى انصافا لابن تيمية ليست كل الواجهة اللي ذكرها ابن القيم يعني من صميم البحث كما يقال متماسة ومباشرة مع

السؤال اللي هو العقل والنقل لكن لا شك ان في جملة واسعة من الواجهة اللي استعرضها ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى هي

اوجه مضافة - 00:07:47

على النتائج التيمية. ويكفي آ عبارة الحافظ بن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى في معرفة مقام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك

وتعالى ويعني مقامه في في النتائج التيمية. يعني في الانتاج انه يعتبر نوع من انواع الامتداد اصلا ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك

وتعالى - 00:08:05

يقول فيه الحافظ بن حجر ولو لم يكن لشيخه تقي الدين من المناقب الا تلميذه الشهير الشيخ شمس الدين ابن القيم الجوزية صاحب

التصانيف النافعة اللي ارتفع بها الموافق والمخالف لكان غاية في الدلالة على عظيم منزلته. يعني - 00:08:28

لو لم يكن لابن تيمية عليه رحمة الله حسنة الا حسنة اخراج مثل ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكان لكفى بها حسنة له رحمة

الله تبارك وتعالى عليه. يقول - 00:08:43

الحافظ فكيف وقد شهد له بالتقدم في العلوم والتميز في المنطوق ومفهوم ائمة عصره من الشافعية وغيرهم فضلا عن الحنابلة فضلا

عن وطبعا اثر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في تلميذه ابن القيم اثر عظيم واثر لا ينكر واثر عبر عنه الامام ابن القيم عليه

رحمة الله - 00:08:53

الله تبارك وتعالى صراحة بانه لم يكن على مسالك اهل السنة والجماعة عليهم رحمة الله تبارك وتعالى في جملة من المباحث. يعني

فيه نزعة للتصوف يعني وهذي احد الامتيازات الموجودة اصلا في التراث تراث ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى الى بالاضافة

الى تأثر ببعض المسالك الكلامية في قضية التأويل وغيرها - 00:09:13

عن معاني هذه الصراحة في النونية. حيث يقول علي رحمة الله تبارك وتعالى يا قومي والله العظيم نصيحة من مشفق واخ لكم

معواني جربت هذا ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران حتى اتاح لي الاله بفضل من ليس تجزيه يدي ولساني حبر اتى من ارض

حرانة فيا اهلا - 00:09:33

بمن جاء من حران فالله يجزيه الذي هو اهله من جنة المأوى مع الرضوان اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان

الى اخر الابيات المتعلقة بابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:09:53

طيب ما الذي يقدمه لكتاب الصواعق المرسلة للمهتم بالمجال العقدي؟ يستطيع يعني ان ان يضبط هذه القضية عبر مسارين

اساسيين. الكتاب يقدم المادة مهمة جدا فيما يعبر عنه في الوسط العقدي بمصادر التلقي ومنهج استدلال يعني ما هو مسالك اهل

السنة والجماعة في التعامل مع مصادر المعرفة - 00:10:08

دينية بالذات في البحث العقدي؟ وما هي مناهج الاستدلال بهذه المصادر المعتبرة في النظر الشرعي؟ فالمسار الاول ما يتعلق القضايا

الكلية القضايا الكبرى القضايا المنهجية المتعلقة بالتعامل مع النصوص الشرعية من جهة معينة وقضية العقل وغيرها من مصادر

المعرفة الدينية - 00:10:28

المسار الثاني ما يتعلق ببعض الجوانب التفصيلي العقدي يعني ستجد ان في استعراض لبعض المباحث المهمة المتعلقة مثلا جملة من

اسماء الله عز وجل وجملة من صفات الله تبارك وتعالى في استعراض بعض - 00:10:48

القضايا المتعلقة بصفات الله عز وجل الخبرية صفات الله تبارك وتعالى الفعلية البحث في قضية مجيء الله عز وجل الاستواء قضية

اليد الوجه النور نزول الله معية الله النداء والكلام بالاضافة الى يعني مباحث عقدية متعددة وكثيرة جدا. يعني اه - 00:11:06

في مباحث القضاء والقدر في بعض المعالجات المهمة في كتاب الصواعق المرسلّة في أحد المواضع التي تعتبر معالجة موسعة لابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بمسألة فناء النار على سبيل المثال فالشاهد أن آآ الكتاب يتضمن في طياته مسارين أساسيين في معالجات كلية كبرى متعلقة بالذات في - [00:11:24](#)

ما نستطيع التعبير عنه بمناهج الاستدلال السنية الشرعية والجانب الثاني ما يتعلق ببعض الجوانب التفصيلي العقدي. ويعني الكتاب الحقيقة مليء بما يتعلق بهذه القضية. طبعاً كان المفترض أن الإنسان يعني يستعرض طرفاً من ترجمة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنه يعني - [00:11:44](#)

ظروف الوقت والمزاحمة وكثرة المسائل المتعلقة بالكتاب يعني تمنعنا من الخوض يعني لا على جهة الاجمال ولا على جهة التفصيل أن الكلام في ترجمة الامام ابن القيم وعندي حقيقة احتفاء يعني بابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى واهتمام بهذي الشخصية العلمية قديمة بل حتى محاولة - [00:12:04](#)

بعض الالتقاطات من سيرة الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى من كلامه رحمة الله تبارك وتعالى عليه في كتبه. ولذا من المشاريع القديمة الموجودة عندي هذا طرف الامام ابن القيم يعني - [00:12:24](#)

واوراق بطاقات يعني فيها تتبع بعض المواضع ولولا ضيق الوقت مزاحمته لها يعني لا استغرقني درس اليوم كاملاً في محاولة استعراض يعني بعض الجوانب المهمة في ترجمة هذا العالم وهذا الامام الكبير لكنه احيل - [00:12:36](#)

اه الى احدى الدراسات التي اظنها اوسع دراسة لترجمة اه ابن القيم وهي من شخصية مهمة جداً يعني بتراث ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو الشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه - [00:12:52](#)

فرسالة الماجستير رسالة الدكتوراه للشيخ بكر ابو زيد هو في الفقه فقه ابن القيم الحدود والتعذيرات ورسالة الدكتوراه في الجنائي احكام الجنائي عند ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وله مشهور كتابه اشبه الفهرسة للمسائل التي يقدمها ابن القيم. بالاضافة الى الكتاب المهم - [00:13:09](#)

له الذي هو ابن قيم الجوزية حياته اثاره موارده. كتاب مهم الحقيقة أن يطلع عليه طالب العلم المهتم بتراث ابن القيم يعني يمثل الكتاب الى كتابة مهمة جداً طيب من المسائل المتعلقة بالكتاب؟ يعني قبل ما ندخل في بعض القضايا المفصلة المتعلقة بالكتاب عنوان الكتاب عنوان الكتاب طبعاً الكتاب له - [00:13:29](#)

ويعني جملة من العناوين المشهورة يعني على السنة اهل العلم او التي وردت في بعض المخطوطات الكتاب من اشهر التسميات التي سمي بها الكتاب الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة. وكذلك الصواعق المنزلة على الجهمية والمعتلة. الصواعق - [00:13:51](#) على الطائفة الجهمية والمعتلة الصواعق المرسلّة على فرق المعتزلة والجهمية والمعتلة الصواعق المرسلّة على فرق البدع المتأولة. هذه اهم العناوين التي احصيتها لعنوان له الكتاب والعنوان الاول والثاني سواء عقل مرسل او سواء عقد منزلة على الجهمية والمعتلة يعني جرى تسميته على يعني - [00:14:11](#)

على السنة اهل العلم بينما وردت تسمية الباقية في جملة المخطوطات للكتاب. فبالنسبة الاول سماه الحافظ بن حجر وابن العماد والشوكاني وحاج خليفة والقنوجي اللوسي الذي هي الصواعق المرسلّة كذا جرى على لساني وبالثاني جرى على لسان تلميذ ابن القيم عليه رحمة الله الذي هو ابن رجب وداودي وابن بدران وابن عيسى - [00:14:33](#)

وابن عيسى وتلاحظون الاسامي الى حد ما فيها قدر من التقارب قدر من التقارب. ورد في كتاب المدارج مدارج سالكين لابن القيم عليه رحمة الله آآ ذكره بعنوان الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة. يعني قال ذكرتها في كتاب الصواعق المرسلّة على الجهمية المعتلة. وتلاحظون - [00:14:54](#)

الفروق تعتبر فروق يعني طفيفة الى حد ما. ومعتاد هذا وقد يقع من العالم الواحد احياناً تسمية الكتاب. الذي الفه اصلاً احياناً يقع انه التجوز وتسميته باكثر من من عنوان. من التفصيلات المهمة المتعلقة بعنوان الكتاب الذي هو كتاب الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة لمفهوم - [00:15:14](#)

ومفهوم التعطيل فاحد الاشكاليات اللي يواجهها يعني اه طالب العلم العقدي اليوم اه دعوة يعني تدع في كثير من المناسبات وكثير من السياقات ان لا وجود للجهمية وبالتالي يعتبر نوع من انواع الاشغال بالمفضولات العلمية اشغال الناس بالجذريات المتعلقة بالجهمية - [00:15:34](#)

كبار الجهمية طائفة يعني زائفة منحرفة آآ عن شرعة الله تبارك وتعالى ودينه لكنها طائفة قد انقرضت في سياق التاريخ وبالتالي استجلاب الصراعات التاريخية القديمة في سياقاتنا العقدية المعاصرة يعني يعتبر امرا ليس بالحسن وليس بالمقبول. طبعا يمكن هذا المعنى نبهت عليه في اوائل درس - [00:15:54](#)

تدميرية ان لا بد الانسان يفرق اصلا بين المسارات العلمية الخاصة وبين المسارات الدعوية العامة فنعم ليس من المستحسن ليس من المقبول اشغال عامة المسلمين بطبيعة هذه الجدليات الكلامية من غير سبب يوجب - [00:16:16](#)

الذكر ما يتعلق بمثل هذه الاشكاليات وهذه الجذريات لكن دعوة ان مثل هذه الجدليات قد انقرضت ثمان بحيث انه لا داعي بتاتا لاثارة وتنبية فيها ليس صحيحا بطبيعة الحال بل هذه الجدليات لا زالت قائمة ولا زالت حاضرة ولا زالت المساجلات المتعلقة بها من - [00:16:33](#)

في الجوانب هنا حاضرة في المشهد وكثير ممن ينتقد التعاطي السني مع مثل هذه الملفات هو لا يستصحب يعني خطورة ما يتعلق بهذه القضايا. يعني ان اعظم العبوديات اعظم من - [00:16:53](#)

الشرعية هو التعرف على الله تبارك وتعالى بل بعض اهل العلم لما فسر قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فسرهما الا ليعرفون. الله عز وجل خلق الخلق ليعرف تبارك وتعالى في عبد سبحانه وتعالى. والنبي - [00:17:06](#)

صلى الله عليه وسلم اصلا بين هذا المعنى المتعلق بمعرفة الله تبارك وتعالى لا انا اعرفكم بالله واشدكم له خشية وبالتالي معرفة الله سبحانه وتعالى هي من العبوديات العظيمة. ويكفي استحضار حديث الاحصاء - [00:17:19](#)

اللي هون الله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما مائة لوحدة من احصاها دخل الجنة واحد المفاهيم المندرجة تحت مفهوم الاحصاء قضية قضية معرفة معانيها معرفة معاني اسماء الله سبحانه وتعالى لانها تفضي الى التعرف على الخالق تبارك وتعالى ومعرفة الخالق تبارك وتعالى يفضي الى محبته - [00:17:32](#)

سبحانه وتعالى وخشيته تبارك وتعالى كحال النبي صلى الله عليه وسلم ومن جماليات حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعرفكم بالله ان استخدام افعال التفضيل يدل على وقوع المفاضلة في باب معرفة الله تبارك وتعالى - [00:17:51](#)

يعني خلنا نتخيل بس حتى نقرب مدلول المسألة انه تخيلوا مثلا لو لو فصيل او حزب معين او كذا كتب في سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم كتابا ثم في بداية الكتاب وهو وغيره ترجما للنبي صلى الله عليه وسلم فاحب انه يذكر بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية فقال لك ان النبي صلى الله عليه - [00:18:05](#)

شديد البياض اشقر الشعر يعني ويبدأ يذكر اوصاف معين مما يدرك الانسان بالاخبار المنقولة متواترة عن النبي صلى الله عليه لما النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بهذه الهيئة وبهذه الصفة لما كان هذا الامر مقبولا - [00:18:25](#)

طيب فيما يتعلق بالله تبارك وتعالى وبوصفه سبحانه وتعالى اما بوصفه بما لا يليق به تبارك وتعالى من معاني او سلبه تبارك وتعالى معان لائقة به ينبغي ان ان يكون من مقام - [00:18:39](#)

تعظيم الله تبارك وتعالى منافرة عن الصورة الحقة التي اراد الله تبارك وتعالى للخلق ان يعرفوه بها. سبحانه وتعالى وبنتصحي باصلب مواقف السلف الصالح يعني فيما يتعلق بهذه القضية ادرك يعني سبب التوتر اللي كان ينتاب السلف الصالح عليهم رحمة الله تبارك وتعالى لم - [00:18:53](#)

ما كانوا يعني يتعاطون مع مثل هذه الملفات الشاهد ان نحن امام دعوة معينة جزء من الدعوة هذي عائدة الى عدم هذا الباب الاهتمام اللائق الشرعي به واعطائه الوزن الشرعي الذي يجب له - [00:19:12](#)

فتجد في نوع من انواع محاولة التسامح مع مختلف الخلافات القائمة الموجودة لا تشغلون الله عز وجل في جهة العلوة وليس في

جهة العلو الله عز وجل موصون بالصفات الخبيرة - 00:19:28

هل هو تقوم الحوادث بهما تقوم الحوادث به؟ كل هذه القضايا قضايا ثانوية قضايا هامشية قضايا لا طائلة وراءها. حقيقة الامر ان مثل هذه الملفات وهذه القضايا قضايا مهمة. يعني لا شك فيها. لكن اه نعم يراعى في طبيعة هذا ابواب المصالح - 00:19:38
حباب المفسد والفضاءات اللي ينبغي ان يتمدد في هذا الخطاب والذي ينبغي ان تكمش فيه بعض الناس قد ما يكون اشكاليته يعني مثل هذا التصور او هذا القضية الاشكالية انه ما عنده اشكالية من جهة تهوين ما يتعلق بهذا الباب لكن عنده اشكالية فيما يتعلق -

00:19:58

بمدى حضور هذه الاشكالية في ارض الواقع ويعزز هذه الاشكالية في نفسه توهم ان الجهمية لقب وعنوان مرتبط بطائفة عقدية مخصوصة تتبع رجلا يقال له الجهم ابن صفوان الجهموا صفوان هلك ولا وجود للجهمية يعني في السياق التاريخي. وبالتالي اه ما ثمة مناسبة حقيقية - 00:20:15

حقيقية انه يهتم الانسان ويعبأ بكتاب يوضع في طرته في عنوانه الصواعق مرسل على الجهمية. طيب الجهمية انقرضوا لم نرسل عليهم يعني صواعقا. طبعا الاشكالية هي هنا اه تتم عن نوع من انواع الجهل وعدم الدراية بالاصطلاحات الفنية المتداولة في الابحاث العقدية - 00:20:39

فالتجهم في موارده العقدية ليس يعني في كثير من الاحيان مختصا بطائفة عقدية معينة تنتسب الى الرجل ليقل لا الجهم من صفوان بل في كثير من موارده يتم التعبير عنه كمظلة عامة لمن وقع عنده اشكالية - 00:21:00
تعطيلية في بحث الاسماء والصفات بل حتى اذكر سبحان الله من الابيات الشعرية لكن ناسي البيت الشعري لكن يعني ممكن احد يبحث عنه او كذا انه احيان بعضهم يعني اه يشبه قضية النفي او التعطيل بقضية التجهم انه حتى بعضهم صار يستخدم - 00:21:20
ضمن تجهم للتعبير عن فكرة النفي واستحضار هذا المعنى هو اللي يحل جزء من الاشكال المتعلق بهذي القضية ان التجهم المقصود به من وقع في اشكالية من اشكاليات النفي لما يستحق الله تبارك وتعالى من آآ كمالاته المذكورة في كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذا لما تذكر قضية الجهمية عندنا - 00:21:38

خاص لقضية الجهمية وهي الطائفة العقدية المخصوصة اللي انتسبت للجهم من صفوان وعندنا استعمال اخر اكثر شمولية واكثر عمومية يبتدأ بمن نستطيع التعبير عنهم بالجهمية المحظة مرورا بالاعتزال معتزلة وانتهاء بالتجهم الجزئي الذي يجري على السنة الاشعرية - 00:22:00

ما تريديه. ولذا مثلا اللي يؤكد هذا المعنى قول ابن تيمية علي رحمة الله يقول ليس الناس في التجهم على مرتبة واحدة. ليس الناس في التجهم على مرتبة واحدة فعندنا درجات لقضية التجهم. بل يقول في عبارة اكثر وضوحا اكثر صراحة يقول ثم اقرب هؤلاء الجهمية الاشعرية. ثم اقرب هؤلاء - 00:22:19

اولئك الجهمية الاشعرية ابن تيمية قاعد يستخدم لفظة الجهمية كمظلة عامة لمن وقع في اشكاليات من اشكاليات التعطيل وهذي في الرسائل المدنية. ويقول في عبارة اكثر تفصيلا يقول - 00:22:39

الجهمية على ثلاث درجات فشرها الغالية الذين ينفون اسماء الله وصفاته والدرجة الثانية من تجاههم هو تجاههم المعتزلة ونحوهم الذين يقرون باسماء الله الحسنى في الجملة لكن ينفون صفاته. واما الدرجة الثالثة فهم صفاتية المبتنون المخالفون للجهمية لكن فيهم نوع من التجهم كالذين - 00:22:55

يقرون باسماء الله وصفاته في الجملة لكن يردون طائفة من اسمائه وصفاته الخبيرة وغير الخبيرة ويتأولون كما تأول الاولون صفاته كلها وفي هذا قسم يدخل ابو الحسن الاشعري وطوائف من اهل الفقه والكلام والحديث والتصوف - 00:23:15

وواضح ابن تيمية عليه رحمة الله صريحة اصلا في بيان ان هو يستخدم مصطلح الجهمية كمظلة تشتمل على جملة من الطوائف تبتدأ بالجهمية المحضة وهم وانتهاء بمن وقع في اشكالية من اشكاليات التعطيل. ولو على وجه الجزئية. طبعا والسبب في استعمال ابن تيمية لهذا المعنى زي ما - 00:23:31

ذكرنا له احد احتماليين احد احتماليين الاحتمال الاول اشترت له انه انه صار حتى يجري على السنة بعض الادباء احيانا توصيف النفي لتوصيف النفي بالتجهم وبالتالي هو يستخدم الجهمية بهذا الاعتبار انهم من وقعوا في اشكالية من اشكاليات النفي - [00:23:51](#) فيندرج هذا الاطار وابن تيمية كذلك له تخريج يعني نص عليه وذكره صراحة تخريجه من جنس انه لما يقال ان البدعة يريد بريد الكفر على سبيل المثال وان النظر المحرم بريد الزنا والغناء بريد الزنا على سبيل المثال فيرى ان الوقوع في اشكالية النفي -

[00:24:09](#)

اللي هو نستطيع التعبير عنه بالتجهم الجزئي سمي تجهم باعتبار ما يمكن ان يفضي اليه من الغلو وتجاهم وتجاهم الكلي ولذا يقول فالكلام الذي فيه تجهل ونلاحظ في الكلام الذي فيه تجهم هو دهليز التجهم والتجهم دهليز الزندقة - [00:24:33](#) الدهليز واضح زي المدخل الذي يدخل الانسان من خلاله الى آ ما وراءه وبالتالي اصلا اذا استحضر هذا الاستعمال اللي وقع على لابن تيمية عليه رحمة الله يفهم من خلاله عنوان كتاب ابن تيمية نقض بين بين تلبيس الجهمية - [00:24:49](#) بيان تلبيس الجهمية ومشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مؤسس على نقض مشروع الرازي بين قوسين الاشعري المعنوي من تأسيس التقديس وبالتالي وبل في الكتاب في كثير من مواردنا اصلا يقول قال الجهمي قال الجهمي قال الجهمي يقصد الجهمي

[00:25:04](#) مين -

يقصد به الرازي فهذا هو الذريعة هذا المسبب اللي استخدم من خلاله ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لقب الجهمية ومن خلاله يدرك الانسان ان الامتداد المشروع التيمي اللي هو مشروع ابن القيم عليه رحمة الله صواعق الموصل على الجهمية والمعطلة هو يسلك نفس النظام يسلك نفس النظام. ولذا زي ما اشرنا اصلا - [00:25:20](#)

كتاب يمثل نوع من انواع التمهيد مع الاضافة على مشروع ابن تيمية الناقض لمشروع الرازي. الاشعري وبإدراك هذا الملحظ لا يصح الانسان ان يتعلق وهم من الجهمية انقضت والقصة هذي لان الجهمية لو قدر انقراضها - [00:25:42](#)

وحقيقة الافكار ان الافكار من طبيعتها انها لا يعني لا تموت يعني كما يقال بالكلية ممكن تقفل في زمان من الازمنة ممكن لكن يعاد عانى ما يعاد ابتعائها فهذا ملحظ يعني ينبغي يعني ملاحظته ان الاشعرية لا شك انهم طائفة يعني عقدية حاضرة وطائفة -

[00:25:59](#)

القضية يعني موجودة. طيب الشق الثاني في العنوان سواء عقل مرسل على الجهمية والمعطلة المعطلة يقول ابن فارس عليه رحمة الله تبارك وتعالى في مادة التعطيل لما ذكر العين والطاء واللام قال اصل صحيح واحد يدل - [00:26:19](#)

على خلو وفراغ تقول عطلت الدار ودار معطلة ومتى تركت الابل بلا راع فقد عطلت وكذلك البئر اذا لم تورد ولم يستقى منها قال ما هو بئر معطلة وقال تعالى واذا العشار عطلت - [00:26:36](#)

فالتعطيل يعني هو يدخل في هذا الاطار من جهة اخلاء الرب تبارك وتعالى مما يليق به تبارك وتعالى من صفات الكمال له سبحانه وتعالى والتعطيل يعني على درجات يعني على درجات والتعطيل - [00:26:51](#)

اه ممكن يكون حتى اسم اكثر يعني ايغالا في النفي. للمعاني اللائقة بالله تبارك وتعالى من مصطلح الجهمية. تجد ابن تيمية لم تدع بذكر درجة المغالية من الجهمية ذكر الجهمية اللي اللي يعرف وتنسب الى الجهم بن صفوان - [00:27:04](#)

واللي مؤسس المذهب على التحقيق والجعد بن درهم لكن التعطيل اسم يشتمل على مذهب الجهم صفوان ومن تجاوز الجهم صفوان في قضية التعطيل مثل الباطنية والفلاسفة اللي ممكن حتى يقعون في اشكالية وفخ رفع - [00:27:21](#)

نقيضين عن الرب تبارك وتعالى. طيب كتاب الصواعق المرسلة لا شك مطلقا في نسبته الى الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني مخطوطات الكتاب اصلا مضمن عليها مؤلف الكتاب وهو ابن القيم وقد جرى على السنة عدد كبير من اهل العلم نسبة -

[00:27:37](#)

طاب الصواعق وموصلة لابن القيم عليه رحمة الله. بالاضافة الى اشارات متعددة وردت في كتب ابن القيم عليه رحمة الله في نسبة هذا الكتاب اليه. يعني في الاشارة ان ذكرت هذا المعنى تفصيلا او او من الاشارات والمعاني في اغاثة الله فان السالكين بل في النونية

يقول ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن - 00:27:57

بيان هي في الصواعق انتوا للتحقيق لا تخفى آآ الا على العميان نون اليهود ولا مجهمي هما في وحي رب العرش زائدتان طبعا اشارة نون اليهود اللي هو قولهم ايش؟ بدل ما يقولوا نحت المؤمن وقالوا حنطة ولا مجهمين انه استوى استولى - 00:28:17

هما في وحي رب العرش زائدتان طبعا وفيه نقول من القرائن طبعا يعني والدلائل الواضح في الكتاب في نقود متعددة عن ابن تيمية عليه رحمة الله شيخه بل فيها قال حتى عن شيخه شقيق الامام ابن تيمية عبد الله ابن تيمية - 00:28:37

آآ نقل نفيس ولطيف يعني آآ يعني بالاضافة الى مختصر الكتاب اللي هو الموصلي انه نسب الكتاب بطبيعة الحال الى والي يقرأ كتاب عقل مرسله لا يشك مطلقا اصلا الكتاب من تأليف ابن القيم من جهة الصنعة ومن جهة الاسلوب. من جهة الاسلوب ان هو هو

اسلوب ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:28:52

تأليف تأليف كتاب الصواعق المرسله طبعا ورد آآ ذكر عدد من مؤلفات ابن القيم في كتابه الصواعق المرسله مثل كتاب مفتاح دار السعادة اجتماع الجيوش الاسلاميه حادي الارواح هذا تعطيه قرينة ان الكتاب في الغالب مؤلف بعد تأليف هذه الكتب له رحمة الله

تبارك وتعالى عليه ونحن ندرك من خلال التاريخ ان كتاب - 00:29:12

الارواح الف في سنة سبعمية وخمسة واربعين للهجرة سبعمية وخمسة واربعين حادي الارواح اللي ورد ذكره في كتاب السورة عقرب مرسله وهذا الكتاب اللي هو حاد الارواح المؤلف يعني في سنة سبعمية وخمسة واربعين يعني مؤلف قبل وفاة الامام ابن القيم بست

سنين فمعناه - 00:29:35

يستطيع الانسان انه يقدر ان خلال الستة سنوات هذي تم تأليف كتابه. عقل المرسله بما يعبر ان هذا يمثل يعني المؤلفات متأخرة في حياة ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. من المسائل المهمة المتعلقة بكتاب الصواعق المرسله اللي هو اسياق الزمني سياق

العقدي - 00:29:53

اللي الف فيه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى كتابه الصواعق المرسله. والحقيقة من يدرك طبيعة السياق العقدي اللي أولف في هذا الكتاب يدرك اه حجم الجسد الشجاعة العلمية اللي كان يعني يقدم عليه ابن القيم فالوضع لم يكن وضعا متسما مع مثل هذه

التصورات وهذه الافكار في السياق الزمني - 00:30:13

شيخ الامام ابن القيم ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى سجن مرارا لجملة من الراء المظلمة حقيقة في مثل هذا الكتاب ابن قيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى اوذي ولوحق وترصد له وجزء من الترصد اللي كان حاصل لابن القيم اللي هو اشكالية هذه الافكار اللي

كان يبثها - 00:30:33

ابن القيم ويكفي استحضار يعني الجيل التالي من المجلس تيمية ابنه بالعز الحنفي عليه رحمة الله تبارك وتعالى لما الف شرح الطحاوية ان ينقل يعني النقول المطولة من كلام ابن تيمية ومن كلام ابن القيم معرضا عن نسبة هذا الكلام اليهما وافضل ما اعتذر لي

- 00:30:53

ابن ابي العز عن هذا اللي هو طبيعة الهيمنة الاشعرية اللي كانت موجود فيها ذلك الزمان الذي كان يصعب معه التصريح بالمكاشفة وكان كتب ابن تيمية تلاحق وتتلف وتحرق ويعني مشهور بما يتعلق بكثير من الملفات والقضايا المتعلقة بطبيعة السياق العقدي اللي

وجد فيه آآ يعني ابن القيم عليه - 00:31:13

الله تبارك وتعالى وطبيعة الافكار اللي كان يروجها في مثل مثل هذا المؤلف ومثل هذا الكتاب. فنشير يعني بعض الاشارات الى الى الى مسببات النموذج العقدي الاشعري في اللحظة لحظة الانبثاق التيمي وانبثاق مسجد ابن تيمية اللي يعتبر احد اغصانه وفروعها ابن

القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني - 00:31:33

احد القضايا اللي ينبغي ان يدركها الانسان ان الحالة السنية وهيمنة الحالة السنية العقدية يعني كانت حاضرة كما نزعم وندعي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تنام زمن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم التابعين التابعي لكن بمجرد يعني آآ يعني

الخروج عن القرون - 00:31:57

المفضلة السلف الصالح بدأت يعني ارصدة كما يقال الاتجاه السني في المجال العقدي تخبو وتراجع لصالح الاتجاه عقدي الكلامي بشكل عام اه بحيث افضى في النهاية الى لحظة ابن تيمية رحمة الله اللي كان يمثل فيها التوجه العقدي اللي تبناه ابن تيمية الهامش لا الب وليس - [00:32:17](#)

المركز طيب ما هي الا ذراع؟ ما هي المسببات؟ ومن المراجع اللي يحسن مراجعته فيما يتعلق بهذه القضية كتاب الخراسانية للشيخ الطريفي؟ في بداية الكتاب فيه صراحة تفصيل جميل وحسن - [00:32:40](#)

يعني يعني كيف بدأ ينتشر المذهب الاشعري داخل البيئة العلمية بشكل عام ومن هم اهم اطراف المتعلقة بهذا المعادلة ويبين لك النسب المتعلق في الكيان الاشعري. لكن خلنا نستعرضها على شكل مختصر وسريع لانه ليس بمقاصد البحث اصلا - [00:32:53](#)
هذه القضية وانما نستعرضها لمجرد شرح ملابسات السياق الزمني اللي اؤلف في كتاب الصواعق المرسلة. فالقضية الاولى من مسببات الانتشار اللي هو قضية افول نجم المعتزلة مع ظهور المذهب الاشعري كخضم لمذهبهم يعني انه بدأ يتراجع اصلا التيار الاعتزالي وبدأ - [00:33:13](#)

فراغ تراجع وانحسار تيار الاعتزالي اللي هو تمدد الحالة الاشعرية. ولذا حتى من السياقات التاريخية الجديرة بالدراسة ان بلاد ما وراء النهر يعني وخراسان وكذا كان ينتشر فيه بشكل كبير جدا الاتجاهات الاعتزالية. في حالة من حالات مبكرة المزاجية بين الاتجاه الحنفي واتجاه الاعتزالي - [00:33:33](#)

ان كثير من الاحناف المتقدمين كانوا يتبنون خيارات الاعتزال العقدية اللي حصل طبعا مع تمدد التتار زين ولمن جرت ازمة التتار عن الامة احد القضايا اللي تحتاج الى نوع من انواع الدراسة ومعرفة ايش المسببات - [00:33:53](#)

في اللي تقف هل في هذه الظاهرة ان حصل نوع من انواع الترحل وانتقال من تلك البقاع من الخيارات العقدية الاعتزالية الخيارات بالذات في المدرسة الحنفية الماتوريدية زين وبدأ يملغ الفراغ كذلك بالاتجاهات الاشعرية وفيه نوع من انواع التقارب - [00:34:08](#)
يعني النسبي عند بالذات المتأخرين بين الماتوريدية والاشعرية وان كان لم يكن الاجواء على وفاق وصفاء بالذات في الطبقات الاولى مما يتعلق بكتلا فالشاهد ان احد المسببات من جهة معينة افول الاعتزال ومن جهة ثانية مهمة جدا ان الاشاعرة قدموا انفسهم كمناصرين - [00:34:23](#)

جاه اهل السنة والجماعة في وجه خصوم السنة المعتزلة. ولذا حصل نوع من انواع الابتهاج والسرور والفرح بهذا النموذج العقدي. الكلامي المضاد اللي تجاه العقدي الاعتزالي بما مهد نوع من انواع الانتشار - [00:34:43](#)

والقبول لهذه القضية لانه كان في نوع من انواع المنافرة الشديدة لقضية الاعتزال فاي انسان سيقف في اه خندق مضاد للاتجاه الاعتزالي سيكون يعني محل حفاوة وتقدير وهذا اللي وقع الى حد لا بأس به. الى حد لا بأس به. والذي تجد - [00:35:04](#)
مثلا احد اهم اللحظات المفصلية في تاريخ الاشعرية كانت لحظة ابو بكر الباقلااني يعني بل يستطيع الانسان انه يعيد فضل انتشار المذهب وتمدد المذهب والى ابو بكر الباقلااني. اللي يعتبر ليس متملذا مباشرا عن ابو الحسن لكنه متملذ - [00:35:21](#)
تلاميذه ابو الحسن الاشعري. ابو بكر الباقلااني كان له كان له عناية بالحديث وله مجهودات مشكورة يعني في منافرة الباطنية منافرة الامامية منافرة الزنادقة المدافعة عن النبوة اه وكثير منها وكذلك قضية الاعتزال. بما يعني وطأ نوع من انواع الحفاوة والتقدير بابي بكر الباقلان عليه رحمة الله - [00:35:37](#)

وتعالى حتى بلغ الامر انه كان الامام الدارقطني عليه رحمة الله تبارك وتعالى اذا رآه يقبلها فيما بين عينيه يظم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وهذا اثر المشهد هذا وهذي اللقطة اثر في التلميذ. تلميذ الدار القطني اللي هو ابو ذر - [00:36:03](#)

الهروي احد اهم رواة صحيح الامام البخاري فتملذ لي ابو بكر الباقلااني عليه رحمة الله تبارك وتعالى وكان احد المسببات الاساسية في انتشار ذلك مذهب التمشعر عندما انتقل الى مكة وظل ظلم في مكة يمكن - [00:36:18](#)

اه ثلاثين سنة اذا مو باكثر يروي للناس صحيح الامام البخاري فتتلقى عنه تلاميذه ما يتعلق بهذا ويروي محصل ما اخذهم للاعتقاد عن ابو بكر البقلاني فهذا يعني يفهم من خلاله الانسان ان احد المسببات طيب ايش اللي خلق حالة الحفا والدارقطني ابو برك

الباقلائي نحن ندعي ليس مقررات ابو بكر - 00:36:33

عقلاني العقدي بين قوسين الاشعرية بقدر ما مواقفه المشكورة في منافرة كثير من الانحرافات والضلالات العقدية. القضية الثانية نشأت نشأ في في في مركز ولب الحضارة الاسلامية بغداد فمن الطبيعي جدا ان الافكار اللي اللي توجد في مثل هذه البقعة الجغرافية سيكتب لها نوع من انواع الانتشار والقبول ما لا يحصل للافكار المنتشرة في - 00:36:53

يعني بلدان واقطاعات اقل حضورا. من الاشياء كذلك المهمة جدا اللي هو تبني بعض الامراء والوزراء لمذهب الاشاعرة واحتضان رجالهم وهذا يعني متعدد السياق التاريخي لكن مثلا من اهم الرموز والاسماء مثلا نظام الملك الوزير نظام الملك آآ بذكر بس الاسماء ولا في تفاصيل ممكن يذكرها - 00:37:20

كان المهدي بن تومرت اللي مؤسس دولة الموحدين على انقاذ دولة المرابطين. مؤلف كتاب المرشدة. واللي صار يعني يلزم بما يتعلق بهذه القضية في عدد مؤلفاته الجميلة حقيقة المؤلفه فيما يتعلق ظاهرة تمدد التمشعر في بلاد المغرب وفي عدة يعني دراسات وعدة قضايا - 00:37:41

في هذا السياق نور الدين زنكي واه اه صلاح الدين الايوبي كذلك يعني كانت العقيدة المقررة آآ في دولتهم للعقيدة الاشعرية. وانت لاحظ الحين يعني لاحظ اللي هو ملء فراغ لما جاك نظام الملك زين - 00:38:01

اللي كان يعتبر وزيرا للسلاجقة اللي اتوا على انقاض الدولة البويهية. الدولة البويهية دولة رافضية خلاص الحين الغي المرسوم العقدي السابق ليحل محله مرسوم عقدي جديد. لما تجي الى المهدي بن تومرت نفس الشي الان دولة تتبنى هذا الخيار العقدي وتشيعه كخيار - 00:38:22

العقد نور الدين زنكي صلاح الدين الايوبي صلاح الدين الايوبي هو اللي وقع على يديه الدولة الباطنية الفاطمية في مصر وبالتالي صار المقرر العقد اللي يدرس في وقت صلاح الدين الايوبي وفي يعني يعني عدة منقولات تدل على هذه القضية - 00:38:43

بل وجدت يعني رسالة علمية لطيفة فيما يتعلق بهذا الباب اللي هو دور العامل السياسي في رسالة ماجستير عنوانها دور العامل السياسي في انتشار المذهب الاشعري في الاسلامي ومغربه من منتصف القرن الخامس لبدية القرن الثامن الهجري لمصطفى مغزاوي. من النتائج طبعا في عدة نتائج بحثية لكن من نتائج الطريفة اللي ذكرها يقول ويصح - 00:39:01

قول ان الاشعرية شقت طريقها الى المغرب بالسيف والقلم بالسيف الذي مثله بن تومرت والقلم الذي مثله ابن العربي ابن العربي المالكي المتتلمذ لاحد كبار رموز الاشعرية ابو حامد - 00:39:21

الغزالي الا ان الذي يبدو لنا ان حد السيف كان اقوى وامضى من مداد القلم وليس القصد لما نتكلم عن الاثر السياسي اللي هو مطلق الطعن يعني ان ان الطعن بمجرد - 00:39:37

آآ ان هذا المذهب العقدي حضر بالقوة السياسية لكن الابانة على ان ترى ان ليس العامل المعرفي هو في نهاية المطاف العام الحاسم بالظرورة في نشر قضايا الفكر. وان كثيرا ما تتمظهر الافكار - 00:39:52

القوية او الافكار الهزيلة الضعيفة في الواقع بسبب هيمنة القوة السياسية في ارض الواقع فهذا الواقع وفي عدة يعني يعني ملخصات متعلقة بهذه القضية. وما من شك يعني لما تقارن مثلا المذاهب الفقهية الاربعة المتبوعة الحنفية والمالكية والشافعي - 00:40:07

ستجد ان في تمدد كبير جدا يعتبر للحنفية مقارنة بكثير من مذاهب الفقهية الاخرى في كثير من سياقات الزمنية لما تحلل الظاهرة لا تجد ان المسألة عائدة بالظرورة لطبيعة المقولات من حيث هي مقولات ورجحانها وحالة الاقتناع بها بقدر ما ان الدولة تتبنى هذا المذهب ونصرة - 00:40:27

المذهب ويتم التعيين في شأن القضاء مثلا من اطار هذا المذهب ولذا يعني من الطبيعي انه يتبدد هذه القضية تجد مثلا من الظواهر احيانا ان بعض الائمة وبعض العلماء قد يتحول من - 00:40:48

مذهب فقهي معين مذهب فقهي اخر لاعتبارات انه احيانا الاوقاف انه يصير مثلا في اوقاف معينة موقفة على هذا المذهب الفقهي فيصير المسألة مرتبطة بقضية الرزق بقضية المعاش وهي في النهاية مذاهب متبوعة بس القصد الحين ليس العامل الحاسم في كثير

من الاحيان هو مجرد الجانب المعرفي او الشق المعرفي وحالة الاقتران - 00:41:01

للرؤى واذا مثلا من من اه يعني مما ذكر عن الحنابلة مثلا ان انما تقلص حضورهم بسبب يعني نأيهم عن الالتحام ان صح التعبير بالسلطة السياسية او التمدد داخل اروقة الدولة او غير ذلك انه كان عندهم نزعة من جنس نزعة الامام احمد عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:41:26

معي بما خلق هذه الحالة بحيث انه انحسر حضورهم بالمقارنة حضور المذاهب الفقهية الثلاثة البقية في بلدان العالم الاسلامي وتقسيم الديموغرافي الجغرافي وهذا الواقع لما تشاهد الحين واقع تمدد المذاهب الفقهية تجد الانتشار طيب تبي تفسر ايش عوامل الانتشار تحتاج ان تفسرها بما هو اوسع دائرة بمجرد قوة المذهب من حيث - 00:41:48

وقوة لائله وغير ذلك من المعطيات. من الامور كذلك المهمة كذلك اللي هو قضية ان ان من اهم اسباب انتشار المذهب بطبيعة الحال تبني عدد غير قليل من اهل العلم لهذا الخيار العقدي - 00:42:14

في سياق التاريخ الاسلامي. يعني مثلا الباقلاني بنفورك البيهقي عليه رحمة الله ابو اسحاق الشيرازي الجويني القشيري البغدادي ابو حامد الغزالي الرازي الهامدي العزم عبدالسلام بدر الدين. ابن جماعة السبكي بن ابو بكر بن العربي. شاهد ان فيه - 00:42:29

في اسماء تعتبر لامع في التاريخ العلمي. وطبيعي ان مثل هذه الخيارات العقدية يعني ان الواحد من هؤلاء لم يكن اصلا رجلا كان مدرسة لتتخرج عليه الطلاب وبالتالي بطبيعي ان تتمدد واذا استحضرت الانسان اصلا انه حصل نوع من انواع التحام بين بعض

المذاهب التخفيفية بالذات في - 00:42:49

سياقات تاريخية معينة بالمذاهب الكلامية يعني من الطبيعي ان تتمدد هذه الحالة ان يصير طبيعة الدرس العقدي المتبنى يعني عند كثير من المدارس اللي تدرس فقه الشافعية فقه المالكية على سبيل المثال يصير الدرس العقدي المعتمد هو - 00:43:09

ودرس الاشعري الحنفي الدرس الماتوريدي وبالتالي تخرج الطالب الذي يطلب العلم في مثل هذه الحلق وهذه المدارس على ذلك التخريج قد يصار يعني احد الاستعمالات الدارجة عن السنة بعض يعني المتمذهبة ان شافعي الفروع مثلا اشعري الاصول على سبيل المثال - 00:43:25

وهذي حالة يعني كانت محل منافرة ومحل مغايضة في الطبقات المتقدمة مثلا من الشافعية يعني ما بدخل في التفاصيل لكن موضع الشاهد انه انه حصل حالة من حالات الاندماج الى حد ما بين الخيارات الفقهية - 00:43:45

واتخذت المذاهب الفقهية كذلك معبرا لتمرير كثير من المقولات المقولات الكلامية. حتى نتائج الدين السبكي في الطبقات الشافعية له له عبارة مشهورة في هذا الاطار ان ان عامة المالكية والشافعي والحافلة وفضلاء الحنابلة يعني تجد يعني ما يستطيع تعميم الحكم -

00:44:02

على الحنابلة لكن يرى ان في ان فضلاءهم ما ينذر عن الشيخ يعني اه يعني يتبنون الخيارات الكلامية. يتبنون الخيارات الكلامية الاشعرية. فهذا احد الاسباب بالازافة الى سبب يعني اه يحتاج الى بحث وتنقيب ودراسة الى - 00:44:22

آ مرونة المذهب الاشعري الى حد ما في المجال العقدي مقارنة ببعض الاتجاهات العقدية الاخرى ولذا اه حجم اه الاجتهادات وحجم سعة النظر وحجم الخلافات الموجود داخل بيت الاشعري ترى كبيرة وممتدة جدا. وكثيرا ما - 00:44:40

ترى الانسان يعني مثلا تجد الامام الجويني له خيار في القضاء والقدر وفي نظرية الكسب مخالف لجمهور المذهب الاشعري ومع ذلك في مرونة للتعامل مع هذي الشخصية العلمية داخل بيت الاشعري بما لا يوجب اخراجه من دائرتها - 00:44:57

وبالتالي هذا احد المسببات اللي ممكن تسجل في هذا الاطار انه ان الاشعرية صارت مدرسة تظم في طياتها حزمة واسعة من

الخلافات التي لا تستوجب آ باطلاقها اخراج الانسان من مثل هذه الدائرة. حتى من الابحاث الطريفة - 00:45:12

اللي اشار لها الشيخ ماهر امير في اخر كتابه الانتصار انه لا يوجد مسألة من المسائل اللي انتقدت على الامام ابن تيمية عليه رحمة

الله تبارك وتعالى اللي ستجد في - 00:45:32

الاشعرية العامة من كان يقول بها ويختارها ما في مسألة من المسائل الكبرى اللي كان ينتقد عليها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك

وتعالى بل قد يعلق عليه وصف التكفير - [00:45:44](#)

الا ستجد اشعريا من الاشاعة يتبناها ويرى صوابية اختيار ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيها بل خذوا هذه العبارة الطريفة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في ذكر بعض المسببات لهيمنة التصور الكلام الاشعري عقديا - [00:45:56](#)
وهي احد العبارات اللي تعبر عن انصاف ابن تيمية وموظوعية ابن تيمية يعني رحمة الله تبارك وتعالى يقول فيها ولهذا وافقهم في بعض ما ابتدعوه كثير من اهل الفقه والحديث - [00:46:15](#)

والتصوف في الوجوه الحين بيذكر الوجوه لماذا اه وقع انتشار هذا المذهب داخل اروقة الدائرة العلمية يقول احدها كثرة الحق الذي يقولونه وظهور الاثارة النبوية عندهم كثرة الحق الذي يقولونه وظهور الاثارة النبوية عنده ان عنده مقولات هي من من قبيل الحق - [00:46:25](#)

الذي يحتمل الناس على حسن الظن فيهم بحيث انه يأخذوا يعني باطلهم من حيث يظن انه من قبيل الحق الذي كان عندهم. الثاني يقول لبسهم ذلك بمقاييس عقلية بعضها موروث - [00:46:47](#)

عن الصابئة وبعضهم من جدع في الاسلام واستيلاء ما في ذلك من شبهات عليهم وظنهم انه لم يكن التمسك بالاثارة النبوية من اهل بالعقل والعلم الا على هذا الوجه. المشكلة يعني جزء من التلبيس اللي وقعوا فيه انه اعتقدوا ان المآخذ العقلية اللي تنبؤها - [00:47:01](#)

تتضمن مناصرة للاثارة النبوية. هذا احد المسببات الوهم. الثالث ظعف الاثارة النبوية الدافعة لهذه الشبهات سبيل الهدى عندهم فكثير من الاحيان ليست الاشكالية الحاصلة عند كثير من الاشعرية آآ يعني من سوء القصد - [00:47:21](#)

لكنها آآ يعني من من الجهل بتفاصيل الحق بتفاصيل الحق. ولذا ابن تيمية عليه رحمة الله في كثير من موارد كتبه ينبه لها هذا المعنى انه انه مشكلتهم انهم لا يعرفون تحقيق او تحرير مذهب السلف الصالح - [00:47:40](#)

فيتوهمون ان الحق في المسألة العقيدة يعالجونها لا تخلو من قولهم او قول المضاد لهم. فاذا ابطلوا قول المضاد توهموا ان قولهم هو الحق لانهم ما عرفوا بالحق من حيث هو. الرابع وهو وجه طريف يقول العجز والتفريط الواقع في المنتسبين الى السنة والحديث. تارة يروون ما لا - [00:47:56](#)

لا يعلمون صحته وتارة يكونون كالميمين الذين لا يعلمون الكتاب الا امانى ويعرضون عن بيان دلالة الكتاب والسنة على حقائق الامور. فتلاحظ ان ابن تيمية من تمام انصاف موظوعيته يقول سبب انتشار هذا المذهب اعتبارات عائدة الى المذهب واعتبارات عائدة الى عدم القيام الى الحق بالواجب الشرعي - [00:48:16](#)

بهم. اما ان يكونوا فتنة لغيرهم برواية الاحاديث المكذوبة التي لا يعلم صحتها او عدم التعامل العلمي العقلاني مع المرويات اللي يرويه الانسان. بحيث يشكل ذلك فتنة للطرف المواد. ولو قرأ الانسان في التراث الاعتزالي سيستبين - [00:48:36](#)
الا هو هذا يعني تجد كثير من المعتزلة يحكون والله اعلم بحقائق الامور من حيث هي لكنهم يذكرون قصص واخبار ان طلبوا مثلا من اه انه ابو احد الزنادقة مثلا طلب المناظرة فقاموا له احد اهل الحديث فلم يعني يحسن بطبيعة الحال حتى اتوا بي يعني بعض - [00:48:56](#)

رموز الاعتزال فنافر وفند ورد وغير ذلك فالشاهد يعني بغض النظر عن تفاصيل صحة تلك القصص لكن لا شك ان هذا التقصير الذي قد يقع فيه بعض اهل الحقد يكون فتنة - [00:49:17](#)

كثير من اهل الباطل وبذكر في ثانيا الدرس لله عز وجل لما نأتي لاشكالية العقل والنقل ننبه الى بعض الاشارات المتعلقة بهذه القضية طبعا مما يؤكد هذه المسألة وهيمنة النموذج العقدي الاشعري في سياق التاريخ الذي عاش فيه ابن تيمية وابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني بعض القصص والاخبار - [00:49:31](#)

الي اللي نقلت يعني خذوا مثال قال الحافظ ابن كثير وابن حجر العسقلاني كملوا في القصتين وهذا يعني ليس الحين من صميم ما جرى على ابن تيمية او ابن القيم عليه رحمة الله يعني ما جرى في الحلقة القريبة من قصص - [00:49:50](#)

الغريبة مما يتعلق بهذا الاطار يقول لما وقعت المناظرة بين ابن تيمية والشافعية طبعاً المناظرة في القضايا العقدية في الظاهر في العقيدة الوسطية قل اخذ جمال الدين المزي الي هو ابو الحجاج علي رحمة الله تبارك وتعالى يقول اخذ جمال الدين المزي يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخاري - 00:50:05

لما وقع الحين المساجلة المناظرة متعلقة بمثل هذه المباحث قرأ جمال الدين المزي خلق افعال العباد للبخاري وفيه فصل في الرد على الجهمية. فغضب الاشاعرة فقالوا نحن المقصودون فبلغ ذلك القاضي الشافعي فامر بسجنه - 00:50:28

فلاحظ حالة التوتر التي كانت موجودة من قراءة كتاب يعني خلق افعال للبخاري وكتاب الرد على الجهمية ومع ذلك حالة التوتر والتحسس الشديد الذي كان موجود من اتجاهات الاشعة في ذاك الزمان استوجبت ان يسجن عليه رحمة الله تبارك وتعالى عليه. ومشهور تفاصيل القصة التالية ان ابن تيمية علي رحمة الله - 00:50:48

ذهب اليه بالسجن يعني فك اه يعني اسره. من الشواهد كذلك في في الطبقات. شوفوا هذي الطبقات الشافعية الكبرى التاج يقول يقول لما شعرت مشيخة دار الحديث الاشرفية بوفاة الحافظ المزي. الحافظ المزي - 00:51:08

وطبعاً كان احد جوانب الابتلاء اصلاً الفتنة انه لا يكون الانسان قائماً على هذه المشيخة الا معترفاً بأنه ينتسب الى مذهب الاشاعرة يعني المذهب المعلن ليحتله المجزي مثل هذا الموقع انه اشعري - 00:51:28

واذا تجد الحين نوع من انواع التبرير والتفسير لابن تيمية لما يتعاطى مع كتاب الابانة على سبيل المثال وان من قال بالمقولات الموجودة في الابانة لابي الحسن الاشعري انه يكون عالمسالك اهل السنة والجماعة ففي نوع من انواع الاعتذار والتأول الممكن بالانتساب لابي الحسن الاشعري - 00:51:48

من جهتي ان ما حققه من اعتقاد الحق الموجود في كتاب الابانة من جهة الجملة. الشاهد يقول لما شغلت مشيخة دار الحديث الاشرفية بوفاة الحافظ المزي عين اه عين تقي الدين السبكي والده او عين تقي الدين السبكي الذي هو والد تاج الدين - 00:52:05

الحافظ شمس الدين الذهبي نعين مكان المزي الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو جدير بهذا الموقع. عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني الشخصية الطبيعية التي الموقع ابو الحجاج توفي - 00:52:24

في قضية علوم الحديث وعلوم الرجال التي هو شخصية علمية بحجم الامام الذهبي علي رحمة الله تبارك وتعالى يقول فتكلم العلماء فيه بانه ليس باشعري تكلم الناس فيه بانه ليس باشعري. وان الحافظ المجزي ما وليها الا بعد ان كتب بخط يده فاشهد على نفسه بانه اشعري العقيدة - 00:52:40

تقول الى ان يقول حتى ولو تقي الدين السبكي لانه اشعري والعقيدة قطعاً وقطع الشك باليقين اولى يعني مو بالحين انه الذهبي ما سجل الاعتراف المطلوب انه اشعري. لكن القصة وما فيها ان مع اعترافي بان الاشعري ليس يعني كافياً وتقييد دين - 00:53:03

تبكي لا احد يشكك في اشعريته فقطع اليقين بالشك او لا فعزل الامام الذهبي من هذا الموقع واحتل هذا الموقع تقي الدين السبكي الذي يعني مع علميته مع نموه مع بروزه لكنه لا ليس يعني يعني ندا لمثل الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في - 00:53:21

خصوص ما يتعلق بعلوم الحديث طيب ما يتعلق بالكتاب نرجع له تحقيق الكتاب آآ اول طبع اعرفها للكتاب الذي هو هذه الطبعة التي تقع في اربع مجلدات التي طبعتها دار العاصمة اه بتحقيق الشيخ اه الدكتور علي بن محمد - 00:53:41

دخيل الله اه وهي رسالة علمية اشرف عليها الشيخ محمد رشاد سالم وطبعت في في اربع مجلدات في سنة الف واربع مئة وثمانية للهجرة هذي طبعاً الموجودة عندي الف واربع مئة وثمانية. النشرة الاولى - 00:54:03

واظنها طبعت يعني طبعة حديثة في كم مجلدين ولا كيف؟ في مجلدين جزئين كل جزئين في مجلد. هي طبعت في مجلدين. اه فهي طبعاً افضل طبعاً الكتاب وفي طبعه قديمة - 00:54:19

يعني خرجت آآ يعني اه يمكن في الف واربع مئة وستة هجري تقريباً ل احمد عطية الغامدي والشيخ علي الفقيهي طبعت بعنوان الصواعق المنزلة على الطائفة الجهمية والمعتلة اه متزامنة مع الرسالة لان مقدمة الكتاب الشيخ علي الدخيل الله وكنا توفي رحمة الله تبارك وتعالى عليه في الف واربع مئة وستة للهجرة. في طبعه كذلك احاديث - 00:54:37

إذا طلعتها دار الرشد اللي هي بتحقيق اياد القيسي اياد القيسي. لكن الانطباع اللي موجود عندنا افضل محققات الكتاب اللي هو واللي ينبغي اني اعتمدها طالب العلم في قراءته للكتاب اللي هو كتاب كتاب هذه الدار العاصمة طابعينها؟ في دار العاصمة. اللي هو طبعة -
00:55:00

لتحقيق الشيخ علي دخيل الله طبعا الكتاب للاسف الشديد ناقص. يعني اه والنقص والسقط اللي موجود فيه سقط كبير يعني المحفوظ بالكتاب من اول الكتاب الى يعني الى شيء من كلامي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في في الطاغوت الثاني اللي مسألة العقل والنقل. اما معالج ما يتعلق بقضية - 00:55:20

وخبر الاحاد فهو غائب تماما عن النسخة الاصلية لكن حفظ قدر حسن مما عالجه ابن تيمية ابن القيم عليه رحمة الله في بقية الكتاب من خلال مختصر الكتاب مختصر الكتاب اللي اللي الفه محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز ابو عبد الله شمس الدين المعروف بابن الموصلي - 00:55:43

وهو معاصر لمؤلف الكتاب يعني واضح ان له تتلمذ على ابن القيم ومعاصر له رحمة الله تبارك وتعالى عليه. والكتاب بحمد الله عز وجل قد طبع يعني طبعة انيقة وطبعا - 00:56:03

تليق بمقام الكتاب من اضواء السلف للدكتور الحسن بن عبدالرحمن العلوي ويقع كذلك في اربع مجلدات. طبعا المجلد الرابع مجلد يعني فيه اه فيها تفاصيل في فخر يعني تعتبر مطورة نسبية من المقدمة ما هي بطولة مقدمة الكتاب - 00:56:13
مع الملاحظة خط الكتاب واللي يقارن لو قارن الانسان بين المختصر وبين الاصل يخمن ويقدر ان الحجم السقط اللي سقط من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك يبلغ يعني ما بين النصف الى الثلثين تقريبا. حجم ما افتقد من من الكتاب. وطريقة تأليف المختصر -
00:56:30

وهو مختصر في غاية الاهمية واهم ما يتعلق بالمختصر اللي هو حفظه للجزء المفقود من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى آ طريقته آ يعني بينها في عبارة مختصرة في مقدمة الكتاب لما قال فهذا استعجال - 00:56:51
معكم مسلطع الجهمية المعطلة انتخبته من كلام شيخ الاسلام وقدة الانام ناصر السنة شمس الدين بعبد الله محمد ابن القيم الجوزي رحمه الله. فغالبا كلام وهذا يظهر من خلال مقارنة هو من نص لفظ ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى ليس من جنس المهنذبات
اللي - 00:57:06

يغير المهنذ والمختصر كلام بل الامر كما ذكر ابن الموصل العلي رحمة الله تبارك وتعالى انتخبته فهي عبارة عن منتخبات من كلام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنها منتخبات يعني بحمد الله عز وجل انه ليست قليلة يعني بحيث انه لو - 00:57:24
ولو انتخبها على طريقة انتخاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب طبع له يعني مجلد صغير عبارة عن اه عن مختصر عنوانه مختصر سواء عقل مرسل على الجهمية معطلة اه لما حفظ شيء ذا بال يعني من من كتاب ابن القيم لكن على الاقل طريقة الانتخاب اللي رعاها الشيخ حفظت قدرا حسنا - 00:57:44

ان الكتاب المختصر له طبعا عدة طبعا اول طبعة للكتاب كان بالمطلع السلفي بمكة سنة الف وثلاث مئة وثمانية واربعين للهجرة يعني حتى حتى تدركوا ان اللي اللي تحصل عليه طلبة العلم من مادة كتابة مرسلة في العصر الحديث انما مر - 00:58:05
بوابة ايش؟ المختصر اولا لانه زي ما ذكرنا اول نسخة طبعت يمكن الف واربع مئة وستة الف واربع مئة وثمانية هجري المختصر طبع الف وثلاث مئة وثمانية واربعين للهجرة في جزئين بتصحيح محمد حامد الفقي والثاني محمد عبد الرزاق حمزة - 00:58:24
طبعا والطبعة اعتمدت على نسخة واحدة ومليئة بالاطاء ويمكن حتى اسوأ منها الطبعة اللي قرأتها شخصا يعني اذكر قديما يعني يعني طبعا اللي قرأتها اللي هو هذي الطبعة المختصة وعاقب موسى الجهمي المعطل ابن القيم تحقيق سيدي ابراهيم دار الحديث القاهرة طبعا - 00:58:40

يعني في غاية الرداء لا تكاد تخرج يمكن صفحة من من اخطاء يعني يعني مطبعية لكن المشكلة في الزمن اللي كنا نقرأ فيه هذا الكتاب ما كنا مهتمين بقضية الطبقات - 00:58:58

الجيدة والطبعات الرديئة وملاحقة ما يتعلق به. ودائما النصيحة ان الانسان اذا اراد ان يستثمر جهدا ووقتا وعمرا في كتاب معين فينبغي انه يقرأ الكتاب من اجود وافضل ما يمكنه ان يتحصل عليه من طبعات حتى يقع على الكتاب الذي ألفه مؤلفه - [00:59:08](#) على الاقل اقرب صورة ممكنة حسنة من مؤلف الكتاب. طبعا ذكرنا اللي هو طبعة اضواء السلف للحسن عبد الرحمن العلوي في اربع مجلدات. وآآه من المقارنات اللطيفة اللي سواها الشيخ اه علي بن دخيل الله في المقدمة حقته انعقد المقارنة حتى يعني حتى يعطي نوع من انواع التذوق - [00:59:27](#)

لمعرفة حجم السخط اللي سقط من كتاب آآ اللي ضاع يعني على القلب ولعل وعسى انه يوجد يعني يعني آآ بقية الكتاب يعني لا يقطع امله رجاء في الله عز وجل ان يخرج او يخرج هذا العمل بتمامه. لكن اه حتى ندرك ان حجم ما فاتنا على الاقل حتى اللحظة ما يتعلق - [00:59:49](#)

بالاصل عقد مقارنة بين عدد الواجه وعدد الواجهة فذكر اه علي رحمة الله تبارك وتعالى اه قال اه في الاصل مثلا الطاغوت الاول الادلة اللفظية لا تفيد اليقين الاصل يتضمن ثلاثة وسبعين - [01:00:13](#)

وجها والمختصر ثمنطعشر وجها ثلاثة وسبعين في المقابل ثمنطعش طبعا مع ملحوظة ان الرقم هذا ليس دقيقا بسبب ايش؟ ان الطريف في الموضوع انه في المختصر سقط يكمله الاصل يعني الحين لما تقرأ في في المختصر - [01:00:28](#) فبتلاحظ ان ابن تيمية ابن القيم كان يعالج مباحث التأويل وفجأة آآ ستقع على الوجه الاربعين الوجه الاربعين اللي هو في الرد على الطاغوت الاول الادلة اللفظية لا تفيد اليقين - [01:00:45](#)

فالرقم هذا يعني يحتاج يعني ليس معبرا دقيقا لان فيه اوجه ساقطة اصلا يعني من المختصر هو يستطيع الانسان ملاحظته وادراكه من جهة الاصل. لكن الطاغوت الثاني المعارض بين العقل والنقل الاصل مئتين وواحد واربعين وجها المختصر اثنتين وخمسين وجه - [01:00:59](#)

يعني اللي اقتصر عليه الموصلي مما يتعلق بالواجهة الموجودة في الاصل لمئتين وواحد واربعين وجه ما ذكر منها الاثنتين وخمسين وجه فيجعل الانسان يخمن كم حجم ما اسقطه ابن الموصلي عليه رحمة الله تبارك وتعالى من الواجهة اللي ذكرها ابن القيم في معالجة قضية المجاز او قضية خبر - [01:01:16](#)

خبر الاحد ويكفي كذلك ان تلاحظ ان الصواعق المرسلة من جهة الصنعة من جهة المشروع هو على غرار مشروع درء التعارض اللي من تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبين تلبيس الجهمية - [01:01:37](#)

كونا اربع مجلدات وانتم تلاحظون لو لو لو نظر الانسان في الكتاب سيلاحظ ان حجم الكتاب يعتبر كبير حواشيه كبيرة التهميشات الموجودة كبيرة يعني حتى ليس معبرا عن اربع مجلدات. يعني هي ممكن اه تضغط في شيء اقل من هذا بكثير - [01:01:50](#) يعني لو طبع بنفس الحرف ونفس الصف اللي طبع فيه مثلا التعارض سيكون اقل من هذا فهذا كذلك يعني ملحظ. طبعا يعني النصيحة لمن كان مهتما مختصا يعني في المجال العقدي والبحث العقدي ان يقرأ الاصل العقلي المرسلة يقرأ المجلد الاول الثاني الثالث الرابع - [01:02:09](#)

ثم يكمل من المختصر اللي هو الجزء المفقود من الاصل او انشاء انه يراجع تقرأ يعني قراءة مراجعة فيقرأ المختصر تاليا. لكن الموضوع اللي ينقطع منه الكلام اللي هو في الاصل اللي هو في اثناء المناظرة - [01:02:30](#)

وحكى مناظرة جرت بين الملائكة وابليس فينتهي الكلام في اثناء المناظرة في الاصل فاذا اراد الانسان يكمل الكلام في المختصر فينتقل المجلد الثاني خمس مئة واثنين وسبعين الثاني خمس مئة واثنين وسبعين يبتدأ من هذي الصفحة الكلام الذي لا يوجد في الاصل - [01:02:47](#)

بحيث يقرأ الانسان الاصل ثم يعني يذكر طبعا موضوعات الكتاب الكتاب يعالج خمسة موضوعات رئيسية. موضوعات مركزية موضوعات كلية موضوعات كبرى الموضوع الاول ما يتعلق بالتأويل مفهوم التأويل والاشكاليات المتعلقة بقضية التأويل. ثم يذكر ابن القيم عليه رحمة الله بعدها اربعة طواغيت يعالجها معالج مفصلة. الطاغوت الاول كلام الله ورسوله اذلة - [01:03:08](#)

لا تريد اليقين. الطاغوت الثاني اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل. الطاغوت الثالث المجاز الطاغوت الرابع رد خبر الاحاد في مجال الاحكام والاعتقاد. هذه بعض التطورات اللي عاجها. طبعاً ابن ابن القيم لما اراد انه يذكر هذه المعاني رتبها خلى الطاغوت الاول بعدين ذكر المجازر ضد خبر - [01:03:31](#)

الاحاد وجعل الطاغوت الثاني في الترتيب اللي ذكرناه هو الاخير لكن عملياً الترتيب اللي سار عليه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهو بهذه طريقة ان ابتداء الكرم في التأويل ثم ابتداء الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين قضية العقل والنقل وماذا يفعل في حال التعارض بينهما؟ قضية - [01:03:51](#)

وقضية خبر الاحاد لا يفيد العلم ولا يعمل به في العقائد. طبعاً بالاضافة وهذا ملحوظ مهم. صحيح ان هذه الملفات الكبرى المتعلقة بالكتاب لكن لا يعني ذلك ان الكتاب اقتصر في البحث على هذه المسائل لا في ابحاث مطولة وكثيرة جداً في مسارات تفصيلية في الابحاث العقدية - [01:04:11](#)

مثلاً من من الاشياء اللطيفة الموجودة في الكتاب في مبحث في الخلاف المحمود والمذموم. بل فيه نقل قطعة حسنة من كلام ابن تيمية في رفع المنام عن الائمة العلام وفيه نوع من انواع التعليق والتحشية عليه يعني - [01:04:31](#) من التعليقات النفيسة وشروحات الجميلة لبعض كلام ابن تيمية في رسالة رفع المنام الكلام اللي علق به ابن القيم على كثير من كلام ابن تيمية في رسالة رفع المنام فهذا مثلاً من الابحاث يعتبر يعني في مسائل الطلاق ناقش يعني نقاش يعتبر متوسع نسبياً في قضية - [01:04:47](#)

طلاق الحلف بالطلاق وطلاق الثلاث والطلاق البدعي. ادلة علو الله تعالى والرد على ابن وفاته. مذاهب الناس في كلام الله عز وجل. مناقشة لجملة من صفات الله عز وجل مثل - [01:05:07](#)

المحبة والرضا والفرح والضحك واليد وغيرها من صفات الله عز وجل. حكايته للمناظرة التي جرت بين الملائكة وابليس في قضية القضاء والقدر وقضية ان آآ دعوة ابليس ان الله عز وجل جبرها على الكفر وغير ذلك - [01:05:17](#) وتفرع من هذه المناظرة الكلام في قضية فناء الجنة والنار وما يتعلق بهذه المباحث. الدرس يعني اصالة يعني كانت ان الانسان يعني يعلق على القضايا الخمسة الكبرى الكلية ثم يعني يخصص درساً يستعرض من خلاله بشكل مختصر ما يتعلق بقضية - [01:05:31](#) مباحث لكن الوقت يعني لن يتسع وبالتالي سيدور الكلام باذن الله تبارك وتعالى اه بشيء من التفصيل حول القضايا الخمسة الكبرى الكلية. قضية التأويل قضية الطاغوت الاول اه اللي هو ما الذي يفيد الدلالة - [01:05:51](#)

النقلية هل يمكن ان تفيد اليقين اما انها لا تفيد الا الظن آآ مسألة العقل والنقل قضية المجاز وخبر الاحاد. وزي ما ذكرنا في بداية الكلام ان الفكرة الاساسية اللي نريد ان نستعرض - [01:06:08](#)

وهذه القضايا من خلالها لمحاولة وضع هذه المسائل في اطار شوي اوسع بحيث لو قرأ الانسان الصواعق على الاقل يكون عنده نوع من انواع التوطية تمهيدة آآ يعرف يعني بعض الاتجاهات المتعلقة حتى بعض الخيارات - [01:06:20](#)

ذكرها ابن القيم في في الكتاب بحيث يسهل عليه بعد ذلك ان يستوعب كثيراً من المعاني اللي ذكرها آآ ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى طيب خلونا اه نتوقف يعني مثلاً خمسة دقائق ثم باذن الله عز وجل اه نعالج ما يتعلق بالمبحث الكبير الاول اللي ذكره ابن القيم - [01:06:34](#)

هو كتاب وهو ما يفتح التأويل والله اعلم - [01:06:54](#)